

Distr.: General
20 January 2011

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ٥٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة) (A/65/430)]

١١٨/٦٥ - الذكرى السنوية الخمسون لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرارها
١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠،

وإذ تشير أيضا إلى أحكام ميثاق الأمم المتحدة التي أعلنت فيها شعوب العالم عن
تصميمها على أن تؤكد من جديد إيمانها بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره
وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وأن تدفع بالرفعي
الاجتماعي قدما وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح،

وإذ تشير كذلك إلى الأحكام ذات الصلة من إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة
بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة^(١)،

وإذ تضع في الاعتبار قرارها ١٤٦/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠
الذي أعلنت فيه الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقدا دوليا ثانيا للقضاء على الاستعمار، وضرورة
دراسة سبل التحقق من رغبات شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي استنادا إلى القرار
١٥١٤ (د - ١٥) والقرارات الأخرى المتعلقة بإنهاء الاستعمار،

(١) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥)، المرفق.



وإذ تسلم بالدور الهام والجدير بالثناء الذي تضطلع به الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار منذ بدء عهدها، وإذ تلاحظ نشوء ما يربو على مائة دولة ذات سيادة خلال هذه الفترة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح، بصفة خاصة، أن عددا كبيرا من الأقاليم التي كانت مستعمرة من قبل نالت استقلالها خلال الخمسين عاما الأخيرة، وأن كثيرا من الأقاليم التي كانت فيما سبق مشمولة بالوصاية وغير متمتعة بالحكم الذاتي مارست حقها في تقرير المصير والاستقلال وفقا لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة،

وإذ تلاحظ أيضا مع الارتياح الإسهام الهام للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في تعزيز مقاصد الإعلان وأهدافه،

وإذ تلاحظ كذلك مع الارتياح ما تضطلع به الأقاليم التي كانت مستعمرة فيما سبق، بوصفها دولا أعضاء في الأمم المتحدة وفي المؤسسات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، من دور نشط وهام في تحقيق مقاصد الميثاق ومبادئه وصون السلام والأمن الدوليين وإنهاء الاستعمار وتعزيز تقدم البشرية، وما يترتب على ذلك من أثر عميق في العلاقات الدولية المعاصرة،

وإذ تؤكد أهمية المشاركة الرسمية للدول القائمة بالإدارة في أعمال اللجنة الخاصة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تعاون الدول القائمة بالإدارة ومشاركتها النشطة في أعمال اللجنة الخاصة بغية تعزيز عملية إنهاء الاستعمار وتقرير المصير، وإذ تشجعها على مواصلة القيام بذلك،

وإذ تدرك أن الإعلان قد أدى دورا هاما في مساعدة شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وسيظل يمثل مصدرا للإلهام في جهودها الرامية إلى تحقيق تقرير المصير والاستقلال وفقا للميثاق وفي تعبئة الرأي العام العالمي من أجل القضاء التام على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره،

وإذ تلاحظ مع الارتياح العمل الذي أنجزته الحلقات الدراسية الإقليمية التي عقدتها اللجنة الخاصة أثناء العقدين الدوليين الأول والثاني للقضاء على الاستعمار،

وإذ تعرب عن بالغ القلق لأن الاستعمار لم يستأصل بعد بالكامل، بعد مرور خمسين عاما على اعتماد الإعلان،

وإذ تزداد إدراكاً لأهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعتماد على الذات بالنسبة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وشعوبها في نيل الحكم الذاتي والاستقلال الحقيقيين وتعزيزهما،

وإذ تلاحظ أن الغالبية العظمى من الأقاليم التي لا تزال غير متمتعة بالحكم الذاتي أقاليم جزرية صغيرة،

وتصميماً منها على اتخاذ تدابير فعالة تؤدي إلى القضاء الكامل وغير المشروط على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره دون مزيد من التأخير،

١ - تعيد تأكيد الحق غير القابل للتصرف لجميع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تقرير المصير، بما في ذلك الاستقلال، وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة المتضمن في قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠؛

٢ - تعلن أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ومبادئ القانون الدولي؛

٣ - تحث الدول الأعضاء على بذل أقصى ما في وسعها لكي تشجع العمل، في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على اتخاذ تدابير فعالة للتنفيذ التام والسريع للإعلان في جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي ينطبق عليها الإعلان؛

٤ - تحث الدول القائمة بالإدارة والدول الأعضاء الأخرى على ضمان ألا تتعارض أنشطة المصالح الاقتصادية والمصالح الأخرى الأجنبية في الأقاليم المستعمرة مع مصالح سكان تلك الأقاليم وألا تعرقل تنفيذ الإعلان؛

٥ - تطلب إلى الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تكفل احترام السيادة الدائمة للأقاليم المستعمرة على مواردها الطبيعية وصونها على نحو تام؛

٦ - تكرر الإعراب عن الرأي القائل بأن عوامل مثل حجم الإقليم وموقعه الجغرافي وعدد سكانه والموارد الطبيعية المحدودة فيه ينبغي ألا تؤخر بأي شكل من الأشكال ممارسة شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على وجه السرعة، حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير، بما في ذلك الاستقلال، وفقاً للإعلان الذي ينطبق بصورة تامة على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

- ٧ - تؤكد من جديد أن على جميع الدول القائمة بالإدارة التزاما، بموجب الميثاق ووفقا للإعلان، بأن تهين في الأقاليم الخاضعة لإدارتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الظروف التي تمكن تلك الأقاليم من نيل الحكم الذاتي الحقيقي والاعتماد على الذات اقتصاديا؛
- ٨ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة صون الهوية الثقافية والوحدة الوطنية للأقاليم الخاضعة لإدارتها وتشجيع تنمية ثقافة الشعوب الأصلية بشكل كامل، بغية تسهيل ممارسة شعوب تلك الأقاليم حقها في تقرير المصير والاستقلال دون قيد؛
- ٩ - ترى من الواجب أن تواصل الأمم المتحدة الاضطلاع بدور نشط في عملية إنهاء الاستعمار وأن تكثف جهودها لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، بغية زيادة تعبئة الرأي العام الدولي لدعم إنهاء الاستعمار بشكل كامل؛
- ١٠ - تحث الدول الأعضاء على أن تكفل التنفيذ التام والسريع للإعلان ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى المتخذة في هذا الصدد؛
- ١١ - تدعو المنظمات غير الحكومية التي لديها اهتمام خاص بميدان إنهاء الاستعمار إلى أن تكثف أنشطتها بالتعاون مع الأمم المتحدة؛
- ١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة ما إذا كانت جميع الدول ملتزمة على نحو تام بالقرار ١٥١٤ (د - ١٥) والقرارات الأخرى المتصلة بمسألة إنهاء الاستعمار، وأن تلتزم أنسب السبل للتطبيق السريع والكامل للإعلان في جميع الأقاليم التي ينطبق عليها، وأن تقترح على الجمعية العامة تدابير محددة للتنفيذ التام للإعلان في الأقاليم التي لا تزال غير متمتعة بالحكم الذاتي؛
- ١٣ - تدعو جميع الدول إلى أن تتعاون تعاوننا تاما مع اللجنة الخاصة في أدائها لولايتها على نحو كامل.

الجلسة العامة ٦٢

١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠